

فاعلية الدروس والمواقع المحوسبة في اللغة العربية على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. ليلي محمد صدقي جنيدي*

د. أشجان حامد عبده الشديفات*

الملخص

استهدف هذا البحث قياس أثر دروس ومواقع محوسبة في اللغة العربية على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في منطقة حائل، ومعرفة أثر متغير جنس التلاميذ على التحصيل، وتكونت مجموعة البحث من مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في منطقة حائل في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وعددهم (٦٠) من الجنسين، منهم (١٥) تلميذاً، (١٥) تلميذة في المجموعة التجريبية درسوا باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة، (١٥) تلميذاً (١٥) تلميذة في المجموعة الضابطة درسوا بالطريقة التقليدية، ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار وتحديد الدروس والمواقع المحوسبة- المستخدمة في التدريس، وبناء اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد، ليطبقا على مجموعة البحث، وتم التأكد من صدق وثبات أدوات البحث. وظهر البحث النتائج الآتية:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس، وعدم وجود فروق للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثتان بضرورة تدريس مادة اللغة العربية للصف الرابع الأساسي باستخدام الدروس المحوسبة.

الكلمات المفتاحية: فاعلية ، دروس ومواقع محوسبة ، تحصيل

المقدمة:

تعد اللغة العربية من أهم مقومات الهوية العربية، حيث عملت طويلاً على نقل تاريخ وثقافة الحضارات العربية عبر الزمن، وتعتبر من أهم العوامل التي حافظت على توحيد الأمة العربية من المحيط إلى الخليج، كما ساهمت في حفظ تاريخ العرب منذ العصر الجاهلي ومن ذلك تاريخهم الكامل، وبطولاتهم، وشعرهم، وأخيراً كانت معجزة نزول القرآن الكريم بهذه اللغة مما أضفى عليها القدسية والعناية الإلهية، فقد تحولت من لغة تختص بقبائل الصحراء إلى لغة أمة إسلامية قادت الحضارة لقرون متتالية(حمو، ٢٠١٢ ص:٣).

وتتضح أهمية اللغة العربية في النقاط الآتية:

كون اللغة العربية اللغة الحضارية الأولى في العالم لوقت طويل. قدرتها على المساعدة في التعبير عن العلوم المختلفة، بسبب تمتعها بخصائص، وألفاظ، وتراكيب، وخيال، والعديد من الميزات الأخرى. وهي أداة للتعارف والتواصل بين ملايين البشر في شتى بقاع الأرض.. وتسهم في استمرار الثقافة العربية بين الفئات المختلفة، والمحافظة على الاتصال بين الأجيال. نقل أيضاً لتعاليم الإسلام وما انبثق عنه من

*أستاذ مساعد - جامعة حائل

البريد الإلكتروني: ashjan999999@yahoo.com
ailaginedi@yahoo.com

حضارات. كون اللغة العربية طريقة من أفضل الطرق التي تساعد في تسجيل الأفكار والأحاسيس(السليم، 2018ص:٤١).

اللغة العربية هي لغة القرآن يعدّ نزول القرآن معجزة السماء والرسالة العالمية من الله للبشر بهذه اللغة الشيء الأهم الذي أبرز مكانتها حيث حملت اللغة العربية دور أفضل وسيلة لنقل أسمى المعاني في هذا الكتاب العظيم، كما أنها حفظت بحفظه عبر الأزمان، ولما فيها من ميزات ذكرتها بعض الدراسات كخلوها من كل العيوب التي يمكن أن تؤدي إلى اندثار اللغات وزوالها عبر الزمن(القوصي، ٢٠١٨ ص:٧٧).

وتهدف تدريس اللغة العربية إلى تأصيل أسس العقيدة الإسلامية السمحة، غرس الأخلاق الكريمة في نفوس الطلاب . ترسيخ المثل العليا ، والمبادئ الفكرية والروحية والوطنية في نفوس الطلاب. تنمية عواطف الإيثار و الخير و التضحية و حب العمل في نفوس الأبناء . تنمية الثروة اللغوية عند الطلاب . المحافظة على الفصحى و الابتعاد عن العامية و معالجة الأخطاء الشائعة . الارتقاء بأسلوب الطلاب في جميع المهارات . تنمية ملكة تركيب الجمل العربية تحدثاً و كتابة . الارتقاء بمهارة الإعراب لدى الطلاب و معرفة أهميته لفهم قواعد اللغة العربية تنمية ملكة الحفظ عند الطلاب المحافظة على اللغة الفصحى و الابتعاد عن العامية بحفظ أكبر قدر من النصوص ... الارتقاء بأسلوب الإنشاء، و الشرح، و التفسير عند الطلاب . تنمية الذوق الجمالي في الكتابة، و دقة الموازنة ، و قوة الانتباه لرسم الحروف، مساعدة الطالب على الكتابة الخالية من الأخطاء الإملائية الرغبة في القراءة الذاتية و التوسع القرائي عند الطلبة .

معالجة بعض المفاهيم الخطأ، و المحافظة على سلامة اللغة عند الطلاب . زيادة الحصيلة اللغوية لدى الطلاب أن تنمو قدرة الطالب على التعبير السليم عن مشاعره، وأفكاره، وحاجاته. أن يكتسب الطالب القدرة على التفكير المنظم من حيث تسلسل العناصر، و حسن عرضها، و ربطها ببعضها ببعض أن يكتب الطالب بعض الفنون التعبيرية، الوظيفي منا و الإبداعي، مراعياً الأسس الفنية لكل منها.

ولم يعد التعلم عن طريق الشبكة أو التعلم الإلكتروني أو التعلم عن بعد مسألة مطروحة للنقاش ولكنه أصبح امراً واقعاً يفرض نفسه بسرعة كأحد الوسائل الحديثة المستخدمة في تعلم اللغة العربية. ولهذا فإن الإستراتيجية المتبعة لتعليم اللغة العربية لتلميذ الصف الرابع من خلال الدروس والمواقع المحوسبة، تختلف اختلافاً عن أسلوب التعليم التقليدي ؛ حيث تركز استراتيجية التعليم هذه على التلميذ ورغبات، وتحصيلية في المنهج الدراسي، وتوفر له الخدمات وأساليب التعلم المتعدد، وتمنح المعلم دور المرشد. أما التعلم التقليدي، فيركز على المعلم ومؤهلته والمادة التي يدرسها. والمراجع المتوافرة، والبنية التحتية، كما أنه لا يراعي رغبات واحتياجاته التلاميذ (العجلوني، ٢٠٠٦ ص:٢٠).

ومن مميزات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية تنمية مهارات التلاميذ لتحقيق أهداف التعلم، ومساعدتهم على حفظ معاني الكلمات وذلك من خلال برامج التدريب والممارسة المحوسبة، كما يوفر الحاسوب التصحيح الفوري في كل مرحلة من مراحل التعلم وينمي المهارات العقلية عندهم(عبود، ٢٠٠٧ ص:٤٠).

وأكدت الكثير من الدراسات التربوية أن مادة اللغة العربية ما زالت تدرس بطرائق لا تتفق وأهدافها ونحن الآن في عصر المعلومات، والمجتمع بات الآن مجتمع المعرفة التكنولوجية (عياصر، ٢٠١٥ ص:٤٩)، وبينت الكثير من الدراسات والبحوث التربوية أن هناك حاجة ملحة لتنويع طرائق التدريس

المستخدمة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. كاستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة في مجال التعليم، لانتشارها وخاصة وأن الحاسوب اثبت موجوديته في مجالات المختلفة (Williams، ٢٠١٣). كما أن المتتبع لطرائق التدريس المستخدمة من معلمي اللغة العربية، يجد أنها تركز على أساليب التلقين، وتعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية ما زال يغلب عليه الأسلوب التقليدي بعيدا عن استخدام التكنولوجيا.

وتحتاج مجتمعاتنا العربية إلى الاهتمام باللغة العربية وذلك من خلال استخدام أفضل الطرق والأساليب الحديثة في التدريس من أجل بناء الإنسان المنتج القادر على خدمة نفسه وتنمية مجتمعه. ولا يمكن أن يتم ذلك إلى بوجود المعلم المؤهل الذي يحسن الأداء ويتفهم الموقف التعليمي بعناصره المختلفة، ويتابع مستجدات العصر وتقنياته، ويستخدمها لتطوير العملية التدريسية: لأن غياب المعلم المتخصص في مجال تدريس اللغة العربية وخاصة في المرحلة الأساسية يشكل عائق في حد ذاته. واستخدام الدروس والمواقع المحوسبة هو محاولة لتخطي العائق، ومحاولة جيدة لمواكبة التطور التكنولوجي الحديث المعاصر وفيه إيجاد لمناخ أكثر مناسبة وموائمة للتلاميذ من خلاله يمكن مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وفيه توفير لوقت المعلم وجهده وليبيان هذه الأهمية تتم إجراء هذا البحث. وتم إضافة متغير الجنس للبحث لمعرفة هل جنس الطالب يؤثر على تحصيله عند استخدام الدروس والمواقع المحوسبة في تدريس اللغة العربية للصف الرابع الأساسي.

مشكلة البحث

يعاني تلاميذ الصف الرابع الأساسي في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية من ضعف في التحصيل في مادة اللغة العربية (مقرر لغتي)، وتؤكد ذلك الملاحظات الواقعية المرصودة من قبل المشرفين التربويين عند الزيارات الميدانية للمدارس الأساسية. وكما أن مقرر لغتي للغة العربية بحاجة إلى توظيف التقنيات الحديثة لزيادة تحصيل التلاميذ؛ لأن استخدام الوسائل المعينة على الفهم حل مشكلة ازدحام المقرر بالمفاهيم والحقائق المجردة وندرته الصورة التوضيحية، مما يجعله مقرر يصعب على المعلم ايصاله للتلاميذ بالطريقة الاعتيادية، لذا فإن استخدام الدروس والمواقع المحوسبة ربما يعد وسيلة مناسبة للتعلم.

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة دراسة (صالح، ٢٠١٠) و (التويم، ٢٠١٤) و (الجرادة، ٢٠١٧) التي اثبتت فاعلية استخدام الدروس والمواقع المحوسبة في رفع تحصيل الطلبة.

وأن وزارة التربية والتعليم تسعى لحوسبة المناهج التعليمية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥). فإن الحاجة تبدو ملحّة لدراسة أثر الدروس ومواقع محوسبة في اللغة العربية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية مقارنة بالطريقة التقليدية؛ ليساعد في رفع مستوى تحصيل تلاميذ وادائهم لأدوارهم المختلفة في هذه المرحلة. لذلك يسعى البحث للإجابة عن السؤال الآتي:

أثر الدروس والمواقع المحوسبة في اللغة العربية على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في منطقة حائل في المملكة العربية.

يتفرع من الأسئلة التالية:

أسئلة البحث

- (١) ما أثر استخدام دروس ومواقع محوسبة في اللغة العربية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية.
- (٢) ما أثر متغير جنس التلاميذ في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الدروس على المواقع المحوسبة في مادة اللغة العربية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية.
- (٣) ما أثر التفاعل بين طريقة التدريس باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة وجنس التلاميذ في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث بالنسبة لمعلمين:

- (١) قياس اثر استخدام دروس ومواقع محوسبة في اللغة العربية على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي.
 - (٢) تفعيل التقنيات الحديثة ومنها البرمجيات التعليمية المحوسبة في تدريس مادة اللغة العربية.
 - (٣) يبين هذا البحث أهمية التدريس من خلال الدروس والمواقع المحوسب لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها.
- بالنسبة لمصممي المناهج:
- (١) توجيه مصممي المناهج اللغة العربية المحوسبة لحاجات التلاميذ ومواطن ضعفهم.
 - (٢) بالنسبة للمتعلمين:
 - (١) زيادة الاهتمام بالمواقع المحوسبة في مادة اللغة العربية.

أهداف البحث

هدف البحث إلى:

- (١) استقصاء أثر الدروس ومواقع محوسبة في اللغة العربية على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية.
- (٢) معرفة أثر الجنس في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية.
- (٣) معرفة أثر التفاعل بين طرائق التدريس واستخدام الدروس والمواقع المحوسبة ، والطريقة التقليدية – و جنس التلاميذ على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية.

مصطلحات البحث

الدروس المحوسبة:

إجرائياً:

هي المادة التعليمية المحوسبة الفصل الأول من كتاب لغتي للصف الرابع الأساسي في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية. من خلال برنامج البوربوينت برمجية (Multimedia Balder) وبرمجية الفلاش التي تم استخدامها في تدريس تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية.

مواقع محوسبة:

إجرائيا:

عبارة عن مواقع الانترنت تحتوي على دروس في اللغة العربية تم استخدامها عند تدريس تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

تحصيل التلاميذ:

إجرائيا:

هو مدى التقدم الذي يحرزه التلاميذ في انجاز الأهداف التعليمية للدروس التعليمية المحوسبة ومجموعة المعارف والمفاهيم والمصطلحات التي يكتسبونها نتيجة مرورهم بالخبرة من خلال عملية التعليم من خلال الدروس والمواقع المحوسبة.

حدود البحث:

يمكن تعميم نتائج هذا البحث في ضوء الحدود التالية:

- الحدود الزمانية: طبقت البحث في الفصل الدراسي الأول ٢٠١٩\٢٠٢٠ .
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية بمنطقة حائل بسبب إقامة الباحثان في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية .
- الحدود البشرية: تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمنطقة حائل.
- الحدود الموضوعية: دروس ومواقع محوسبة في اللغة العربية الجز الأول من كتاب لغتي للصف الرابع الأساسي.

الدراسات السابقة:

أعدت صالح (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة في تعلم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة نابلس. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي. واختبار فرضيات الدراسة طبقت أداة الدراسة على مجموعة قصدية تكونت من (٣١٣) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الأساسي، في المدارس الحكومية، والخاصة للفصل الدراسي الأول للعام (٢٠١٠/٢٠٠٩). وأظهرت التحليلات الإحصائية النتائج - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في التحصيل لدى طلبة الصف الأول الأساسي تعزى لمتغير نوع المجموعة والجنس على القياس القبلي في مجموعات الدراسة جميعها. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في التحصيل لدى طلبة الصف الأول الأساسي في مادة اللغة العربية على الاختبار البعدي تعزى لنوع المجموعة في كل مدرسة من مدارس المجموعة، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية، وقد أوصت الباحثة بضرورة استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة وتوظيف المستحدثات التكنولوجية المختلفة لتحسين نتائج العملية التعليمية، وإجراء المزيد من البحوث حول استخدام برامج الدروس التعليمية في محافظات أخرى من الوطن، وفي مواد دراسية أخرى.

- أجرى التويم (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في مدرسة عبد الملك بن مروان بمدينة الرياض. ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي لدراسة أثر المتغير المستقل (الحاسوب) على المتغير التابع (التحصيل) على مجموعة الدراسة التي تكونت من (٦٠) طالباً، والذين تم توزيعهم إلى مجموعتين: الأولى (٣٠) طالباً كمجموعة تجريبية، والثانية (٣٠) طالباً كمجموعة ضابطة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلاب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الفهم والتطبيق. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلاب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار.
- وأجرى السهلي (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة النحو في محافظة حفر الباطن التعليمية. وقد تكونت مجموعة الدراسة من (٥٠) طالباً من طلبة الصف الأول الثانوي، في مدرسة ثانوية حفر الباطن، للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، حيث قام الباحث بتوزيع المجموعة عشوائياً إلى مجموعتين هما: المجموعة التجريبية، والتي تكونت من (٢٥) طالباً، تم تدريسها مادة النحو باستخدام البرمجية التعليمية المحوسبة والمجموعة الضابطة من (٢٥) طالباً درست مادة النحو بالطريقة الاعتيادية (أي لم تستخدم البرمجية التعليمية المحوسبة). ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي صمم لأغراض الدراسة، حيث تكون من (٣٠) فقرة اختيار من متعدد، ثم تم التحقق من صدقه وثباته. واستخدم الباحث تحليل التباين المشترك المصاحب للفرق بين متوسط أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة النحو تعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة. وفي ضوء تلك النتائج، أوصى الباحث باستخدام برمجيات تعليمية محوسبة لتعليم مادة النحو العربي، وفروع اللغة العربية الأخرى.
- وأعدت الجرايدة (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية، وقد طبقت الدراسة على طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في مدارس محافظة المفرق، تكونت مجموعة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة وزعتهم الباحثة بالتساوي على مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، وقد خضعت المجموعة التجريبية للتدريس بوساطة الحاسوب، بينما درست المجموعة الضابطة الموضوع ذاته بالطريقة التقليدية، وكانت الباحثة قد أعدت اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد موزعة فقراته حسب مستويات بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق). وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

الطريقة والاجراءات:

طبق البحث على مجموعتين ضابطة وتجريبية واعتمدت الباحثين في التطبيق على المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي القائم على مجموعتين إحداهما تجريبية والاخرى ضابطة للإجابة عن أسئلة البحث.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: الدروس والمواقع المحوسبة.
المتغير التابع: تحصيل مجموعة البحث.
المتغير المعدل: الجنس وله فئتان ذكور وإناث

مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث من (٦٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي الذي تم اختيارهم بشكل عشوائي من مدرسة من مدارس حائل الحكومية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩\٢٠٢٠.

تم تقسيم المجموعة إلى مجموعتين تجريبية ضمت (١٥) تلميذا من الذكور (١٥) تلميذة من الإناث، درسوا باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة في اللغة العربية. وضابطة ضمت (١٥) تلميذا من الذكور (١٥) تلميذة من الإناث، درسوا اللغة العربية باستخدام الطريقة الاعتيادية.

أدوات البحث:

أولاً: الدروس والمواقع المحوسبة:
قامت الباحثتان بإعداد المادة التعليمية للدروس التعليمية المحوسبة (الجزء الأول من كتاب لغتي للصف الرابع الأساسي) وذلك من خلال النص المكتوب، وبعض الصور، والأصوات، والحركات المخصصة. وضمت البرمجية عددا من المواقع المحوسبة من الانترنت.

<http://www.hobob.org/arabi/>

<http://www.naturalarabic.com/>

<http://www.madinaharabic.com/>

<http://gloss.dlflc.edu/Default.aspx>

<http://www.arabicpod.net/>

<http://mylanguages.org/index.php>

<http://learning.aljazeera.net/arabic>

<http://looklex.com/babel/arabic/index.htm>

<http://www.l-lingo.com/en/learn-arabic/index.html>

<http://www.transparent.com/learn-arabic/>

<http://www.arabiconline.eu/>

<http://livemocha.com/>

<http://learnarabiconline.ksu.edu.sa/Default.aspx>

وبعد إقرارها من قبل معلمي اللغة العربية ومشرفي اللغة العربية تم حوسبتها ووضعها على ((CD، وعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال تدريس اللغة العربية والحاسوب وتكنولوجيا التعليم وتم اعتماد هذه الدروس التعليمية المحوسبة لتدريس المجموعة التجريبية. تعليمات الدروس والمواقع المحوسبة وإجراءات تنفيذها:

تبين البرمجية في شرائحها الأولى للتلاميذ أهم التعليمات التي تعينهم على استخدام البرمجية ، وكيفية التنقل من شريحة إلى أخرى ببسر، وكيفية الانتقال من موضوع إلى آخر، ولتسهيل عملية التعلم دون عوائق في الاستخدام قراءة المعلمة (المعلم) على التلاميذ الهدف الرئيسي والأهداف العامة من الدروس والمواقع المحوسبة، وتتابع المعلمة(المعلم) التلاميذ في كل درس من الدروس والمواقع المحوسبة وتعين الباحثان المعلمة بذلك. أما مدارس الذكور فقد استعانت الباحثان شخص متخصص لمساعدة المعلم في عرض البرمجية. وإذا لم يتمكن التلميذ من الوصول إلى درجة التحصيل المطلوب حدها الأدنى (٥٠ علامة في الاختبار البنائي في نهاية كل وحدة) ، يعيد التعلم على تلك الدروس. إذا صادف التلاميذ لبسا، أو غموضا، أو أي استفسار حول الدروس و المواقع المحوسبة فعليهم الرجوع إلى المعلم او المعلم الذين يشرفوا على التطبيق للإجابة عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.

مرحلة تصميم الدروس التعليمية المحوسبة وتحديد محتواها:

تكونت الدروس التعليمية المحوسبة من مجموعة من الشرائح التي تتصف بالمرونة، وإذا راعى محتواها خصائص طلبة الصف الرابع الأساسي النفسية وحاجاتهم والفروق الفردية بينهم. وحدد الوقت اللازم لتنفيذ عملية التدريس من خلال هذه الدروس التعليمية المحوسبة لفصل دراسي واحد ومكان التدريب: وهو غرفة الحاسوب الموجودة بالمدرسة، وبيئت التجهيزات المطلوبة لتنفيذ) جهاز حاسوب لكل طالب موصول بالانترنت، CDيحتوي الدروس المحوسبة لكل طالب).

مرت عملية تصميم الدروس التعليمية المحوسبة بالخطوات الآتية:

(١) صياغة أهداف للدروس التعليمية وبيان حجم المعارف التي تضمنها والمهارات ونوعها. روعي أن تكون الأهداف مصاغة بدقة وواقعية، ووضوح، لتكون قابله لتطبيق ومنسجمة مع الأهداف العامة للغة العربية. وذات قيمة في معالجة نقاط الضعف في تحصيل الطلبة. إذا قسمت الدروس و أوعيد ترتيبها على شكل وحدات، بحيث ينتهي كل وحدة باختبار (وهي عبارة عن مجموعه من الأسئلة التي يلزم الطالب بالإجابة عنها، حيث إنه لا يمكنه الانتقال للوحدة الثانية قبل الإجابة عن جميع الأسئلة والحصول على العلامة الناجحة والتي حددت بخمسين علامة) وقابلة للقياس.

(٢) تحديد مفردات الدروس التعليمية المحوسبة: إذ تم تحديد المفردات وفق نتائج الاختبار التحصيلي القبلي الذي خضع له طلبة الصف الرابع الأساسي وشملت البرمجية التعليمية المحوسبة على دروس الجزء الأول من كتاب لغتي للصف الرابع الأساسي. وتم تحديد التابع المنطقي للموضوعات والترابط بين أجزائها، والأخذ بعين الاعتبار مستوى الطلبة والفروق الفردية بينهم.

(٣) وضع أنشطة تدريبيية المحوسبة: وهي عبارة عن التمرينات التدريبيية والأمثلة التي يمكن عرضها على الطلبة أثناء تعلمهم من خلال الدروس التعليمية المحوسبة.

(٤) اختيار الطرائق والاستراتيجيات التدريبيية المناسبة: تم استخدام إستراتيجية التعلم الذاتي حيث وزع قرص يحتوي الدروس التعليمية المحوسبة على كل تلميذ وتلميذة من تلاميذ المجموعة التجريبيية ليكون معه خلال فترة تطبيق الدراسة وقامت الباحثان بتدريب معلمة الصف التي تدرس المادة وفق هذا الأسلوب لتساعد في عملية تطبيق الدروس التعليمية

المحوسبة على مدارس الفصل الدراسي. وقامت بالاستعانة بباحث متخصص في هذا المجال لتدريب المعلم الذي يطبق البحث بمدارسه الذكور.

مرحلة الإعداد:

- وجمعت الدروس الخاصة بالجزء الأول من كتاب لغتي للصف الرابع الأساسي وبعض الصور والأصوات.
- صيغت أسئلة استقصائية حول الدروس.
- تمت الاستعانة بالانترنت للحصول على صور وأفلام مصوره خاصة ببعض موضوعات الدروس التعليمية وتحديد المواقع المحوسبة.

مرحلة السيناريو:

وهي مرحلة التي تم فيها وصف ما سيتم انجازه في الدروس التعليمية المحوسبة ورقيا. إذ تضمنت هذه المرحلة وضع الدروس والمواقع التعليمية في تسلسل وسياق يحقق الأهداف المطلوبة لها. واصفه تفاصيل عرضها من حيث الصورة والصوت والحركة والألوان وطريقة العرض، وطريقة تفاعل الطلبة معها وروعي عند كتابة السيناريو وضوح تعليمات استخدام الدروس والمواقع المحوسبة، وتوافق المحتوى مع الأهداف المحددة وتسلسله منطقي ونفسي، ووضوح كتابة النص، وتوافق المعلومات التي تقدم مع المهارات المتعلمة، وان يتحقق التفاعل النشط بين الطلبة والدروس والمواقع المحوسبة، وتقدم له التعزيز، متشعب المسارات بحيث يسمح للطلبة من الشاشة الواحد التنقل بين دروس الوحدة بسهولة ومرونة. وحات شرائح الدروس على مجموعة من النصوص المكتوبة، والصور، والأصوات، والألوان الجذابة المريحة للعين، لإيجاد عناصر التشويق والإثارة وزيادة دافعية الطلبة للتحصيل. واشتملت بعض الشرائح على معلومات إثرائية.

مرحلة التنفيذ:

في هذه المرحلة تم تحويل المخطط والتصميم الورقي للدروس إلى تصميم محوسب إذ عملت الباحثتان و بمساعدة مختص على تنفيذ ما تضمنه السيناريو على الحاسوب واحتوت هذه الدروس على معلومات نظرية، وصور ثابتة ومتحركة، وأنشيد تعليمية وترفيهية، وصور بالأبعاد الثلاثة، بالإضافة إلى استخدام المؤثرة الصوتية .

الصدق:

للتحقق من صلاحية الدروس التعليمية المحوسبة تم استخراج الصدق الظاهري لها، وذلك بعرض الدروس التعليمية المحوسبة بصيغتها الأولية على خمسة عشر محكما من المتخصصين في تدريس اللغة العربية، والمشرفين التربويين على مادة اللغة العربية والمتخصصين في الحاسوب التعليمي والبرمجيات التعليمية و تكنولوجيا التعليم. وتم بعد ذلك تحليل استجابات المحكمين وأخذت الباحثتان بجميع ملاحظاتهم حيث تم استبعاد عدد من المواقع والدرس لتفاهل المحكمين على عدم مناسبتها للتلاميذ.

مرحلة التجريب:

قامت الباحثتان بتجريب الدروس والمواقع على مجموعة استطلاعية بلغت (٣٥) تلميذا من الجنسين من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في منطقة حائل.

مرحلة التطبيق:

لتعليم التلاميذ أفراد المجموعة التجريبية من خلال الدروس والمواقع التعليمية المحوسبة تم توفير: مختبر حاسوب مجهز (١٥) ومكتبة فيها الكتب والمراجع ذات العلاقة بمادة اللغة العربية. مقاعد مريحة تكفي ل(١٥) وسبورة وإضاءة كافية، وجهاز تكيف، في مختبر التدريب وجهاز عرض البيانات، كما تم تأمين أقلام للكتابة وأوراق وتم تسليم كل طالب CD يحتوي على الدروس والمواقع التعليمية المحوسبة وتم تنفيذ عملية التعلم باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

التقويم:

طبقت الباحثتان الإجراءات التقويمية البعدية على مجموعة البحث التجريبية بعد الانتهاء من تدريس المادة التعليمية المحوسبة أي في نهاية الفصل الدراسي الأول المتمثلة في تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي لقياس اثر التدريس من خلال الدروس والمواقع التعليمية المحوسبة.

ثانياً: الاختبار التحصيلي:

أعدت الباحثتان اختباراً تحصيلياً للبحث من موع الاختيار من متعدد تكون من (٤٠) فقره في صورته الأولية بعد الرجوع إلى كتاب لغتي للصف الرابع الأساسي. أما الاختبار في صورته النهائية تكون من (٢٥) فقرة فقط استبعدت (١٥) فقرة لصعوبتها لضعف معامل تميزها كما سيوضح ذلك بصدق الأداة وثباتها.

صحح الاختبار بإعطاء درجه واحدة لكل إجابة سؤال صحيحة وصفر للإجابة الخطأ وتم إعداد جدول لمواصفات يشتمل المستويات الثلاثة من المجال المعرفي (التذكر، الفهم، والمستويات العقلية العليا) كما يوضح الجدول (١)

جدول (١) مواصفات الاختبار التحصيلي

النسبة المئوية	الدرجات	عدد الأسئلة	رقم الفقرات	المجال المعرفي
56%		14	20,19,18,17,16,15,14,13,11,10,5,4,3 24	التذكر
24%	6	6	2,1,23,8,7,6	الفهم
20%	5	5	25,22,21,12,9	المستويات العليا
100%	25	25		المجموع

صدق الاختبار التحصيلي :

التأكد من صدق الأداة قامت الباحثتان بعرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٥) محكما من معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية من ذوي الكفاءة والخبرة ومشرفي اللغة العربية، والمتخصصين بالإحصاء واللغة، لتأكد من أن أسئلة الاختبار تقيس الهدف الذي وضعت من اجله من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الأسئلة ومراعاة الصعوبة والموضوعية للاختبار، وصحة المعلومات الواردة فيه وملائمتها.

وتم الأخذ بملاحظاتهم حول فقرات الاختبار، إذ عدلت (١٠) فقرات في ضوء آراء المحكمين، وتم حذف (١٥) فقرة قل تميزها عن (٠.١٨) وأصبح الاختبار في صورته النهائية مكونا من (٢٥) فقرة من أصل (٤٠) فقرة .

ثبات الاختبار التحصيلي:

للتأكد من ثبات الاختبار تم حساب معامل الاتساق الداخلي للاختبار، وذلك بتطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية مكونه من (٤٠) تلميذا من الجنسين من تلاميذ الصف الرابع الأساسي (من خارج مجموعة البحث) ممن يدرسون مادة اللغة العربية، وفق معادلة كورد ريتشاردسون (KR-٢٠) إذ بلغت قيمته (٠.٨٩) وهو معامل يؤكد أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات لأغراض هذا البحث، كما تم حساب معاملات التمييز لكل فقره من فقرات الاختبار، وتراوحت ما بين (٠.٦٨-٠.٢٩) وهو مؤشر مقبول يمكن استخدامه لغرض الدراسة.

إجراءات تنفيذ البحث:

قامت الباحثتان بتحديد مجموعة البحث (وهم مجموعه من تلاميذ الصف الرابع الأساسي من كلا الجنسين)، بشكل عشوائي من مدرسين من مدارس حائل الحكومة، للفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٩\٢٠٢٠ م ، وقسمت المجموعة إلى مجموعتين تجريبية ضمنت (١٥) تلميذا من الذكور (١٥) تلميذة من الإناث، درسوا باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة في اللغة العربية، وضابطة ضمنت (١٥) تلميذا من الذكور (١٥) تلميذة من الإناث، درسوا اللغة العربية بالطريقة التقليدية.

وتأكدت الباحثتان من صلاحية الدروس والمواقع المحوسبة، وصدق الاختبار وثباته. ثم طبقت الباحثتان الاختبار التحصيلي القبلي (وهو عبارة عن اختبار من متعدد) . على مجموعتي البحث (التجريبية، و الضابطة) .

وبعدها تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة وتم تطبيق الاختبار التحصيلي (وهو عبارة عن اختيار من متعدد) على مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة)، واستخدمت الباحثتان الرزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات إحصائيا باستخدام الحاسوب وتم الاستعانة بمعلمة ومعلم الصف الرابع الأساسي لتدريس التلاميذ بطريقة المحاضرة، والسؤال والجواب ، وحل المشكلات والعصف الذهني، وتدريس المجموعة التجريبية باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة وذلك من خلال لقاء الباحثتان مع معلمة الصف الرابع الأساسي وتلاميذ المجموعة التجريبية قبل الحصة الدراسية الأولى لمادة اللغة العربية، حيث تم توضيح بعض التفاصيل الخاصة بالدروس والمواقع المحوسبة لها ، وتم تزويد كل تلميذ من تلاميذ المجموعة التجريبية بقرص يحتوي على مفردات مادة اللغة العربية (الدروس المحوسبة للجزء الأول من كتاب لغتي، والمواقع المحوسبة). متضمن مقدمة حول المادة، محتويات إرشادات منها كيف تصفح المادة المحوسبة، ثم طبقت الباحثتان الاختبار التحصيلي القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة، إذا قامت الباحثتان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين البحث، ويشير الجدول (٢) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات مجموعتي البحث على الاختبار القبلي بحسب متغيري البحث(طريقة التدريس، و جنس التلاميذ).

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي البحث، على الاختبار القبلي، تبعاً لطريقة التدريس وجنس التلاميذ.

المجموعة الكلية	طريق التدريس		الإحصاء	الجنس التلاميذ
	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية		
30	15	١٥س	ن	الذكور
18.40	18.53	18.26	س	
2.67	2.58	2.84	ع	
30	15	15	ن	إناث
19.03	19.13	18.93	س	
2.57	2.53	2.71	ع	
60	30	30	ن	المجموع الكلي
18.71	18.83	18.60	س	
2.62	2.53	2.74	ع	

يتبين من الجدول (٢) أن متوسط تحصيل الذكور في المجموعة التجريبية (١٨.٥٣) متقارب مع متوسط تحصيل الذكور في المجموعة الضابطة (١٨.٢٦)، وان متوسط تحصيل الإناث في المجموعة التجريبية (١٩.١٣) متقارب مع متوسط تحصيل الإناث في المجموعة الضابطة (١٨.٩٣) تشير هذه النتائج مبدئياً إلى تكافؤ مجموعتي البحث من حيث طريقة التدريس وجنس التلاميذ.

ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق بين هذه المتوسطات ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الثنائي ذي التصميم العاملي (٢×٢) لعلامات التلاميذ في الاختبار القبلي ويوضح الجدول (٣) تحليل التباين الثنائي لعلامات تلاميذ مجموعتي البحث في التحصيل القبلي

جدول (٣)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأداء تلاميذ مجموعتي البحث في اختبار التكافؤ القبلي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
طريق التدريس	8170.	1	0.817	0.115	0.36
جنس التلاميذ	6.017	1	6.017	0.844	0.96
طرق التدريس × جنس التلاميذ	0170.	1	0.017	0.002	
الخطأ داخل الخلايا	3933.333	65	7.131	0.73	
مجموع	21425.000	95			

يلاحظ من الجدول (٣)، عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) تعزى إلى أثر طريقة التدريس في تحصيل التلاميذ القبلي في مادة اللغة العربية، إذ إن قيمة ف = 0.115، ومستوى الدلالة = 0.96، وعدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ في تحصيل التلاميذ القبلي في مادة اللغة العربية، إذ أن قيمة ف = 0.002، ومستوى الدلالة = 0.96، وتبين هذه النتائج الأولية تكافؤ مجموعتي تلاميذ مجموعة البحث إحصائياً في متوسطات علامتها في التحصيل القبلي.

المعالجة الإحصائية :

بعد جمع البيانات استخدمت الباحثتان في عملية التحليل الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) إذ تم إدخال البيانات إلى الحاسوب، وقامت الباحثتان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدمتا تحليل التباين الثنائي للكشف عن نتائج الاختبار القبلي وذلك لتحقيق من مدى تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية كما استخدمت الباحثتان تحليل التباين الثنائي للتوصل إلى نتائج الاختبار البعدي ومعرفة مدى الفروق بين المتوسطات الحسابية لتحصيل أفراد مجموعة البحث التي تعزى إلى طريقة التدريس وجنس التلاميذ.

نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما اثر استخدام دروس ومواقع محوسبة في اللغة العربية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في منطقه حائل؟

والإجابة عن هذا السؤال أجرت الباحثتان الاختبار البعدي بعد الانتهاء من تدريس مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية. وكانت فقرات الاختبار البعدي هي ذاتها فقرات الاختبار القبلي ، وذلك بهدف معرفة مدى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية باختلاف طريقتي التدريس، ويوضح الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية على الاختبار البعدي تبعاً لمتغيري البحث (طريقة التدريس وجنس التلاميذ).

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء مجموعتي البحث على الاختبار البعدي، تبعاً لطريقة التدريس وجنس التلاميذ.

المجموعة الكلي	طريق التدريس		الإحصاء	الجنس التلاميذ
	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة		
30	15	15	ن	الذكور
19.93	21.66	18.20	س	
2.29	2.49	2.24	ع	
30	15	15	ن	إناث
30.30	22.20	18.40	س	
2.99	1.85	2.72	ع	
60	30	30	ن	المجموع الكلي
20.11	19.93	18.30	س	
2.94	2.18	2.45	ع	

يبين الجدول (٤) أن متوسط الأداء الكلي لتلاميذ المجموعة الضابطة يساوي (١٨.٣٠)، وبانحراف معياري يساوي (٢.٢٤٥)، أقل من متوسط الأداء الكلي للمجموعة التجريبية (١٩.٩٣) وبانحراف معياري (٢.١٨). ويتضح من الجدول رقم (٤) أن متوسط تحصيل الذكور في المجموعة التجريبية (٢١.٦٦) أعلى من متوسط تحصيل الذكور في المجموعة الضابطة (١٨.٢٠)، وان متوسط تحصيل الإناث بالمجموعة التجريبية (٢٢.٣٠) أعلى من متوسط تحصيل الإناث في المجموعة الضابطة (١٨.٤٠)، مم يشير إلى وجود فروق في أداء مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بالنسبة إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، استخدمت الباحثتان تحليل التباين الثنائي لاختبار تلك النتائج، ومدى دلالتها الإحصائية، كما يبين الجدول (٥)

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأداء تلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
طريق التدريس	198.017	1	198.017	35.802	0.00
جنس التلاميذ	2.017	1	6.017	0.365	0.548
طرق التدريس × جنس التلاميذ	4170.	1	0.017	0.075	0.785
الخطأ داخل الخلايا	309.733	56	7.131		
مجموع	24791.000	59			

ويلاحظ من الجدول رقم (٥)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ تعزى إلى طريقة التدريس إذ أن قيمة ف = (٣٥.٨٠٢) عند مستوى الدلالة = (٠.٠٠) مما يدل على أن الفرق بين طريقتي التدريس كان دالاً إحصائياً ولصالحه المجموعة التجريبية، إذا كان متوسط الحسابي (١٩.٩٣) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٨.٣٠)، وهذا يدل على وجود أثر لطريقة التدريس باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

ويمكن ان تعزى هذه النتيجة إلى فاعلية طريقة التدريس باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة، كونها تراعي الفروق الفردية لدى تلاميذ، وتراعي قدراتهم وسرعة تعلمهم، ولزيادة تفاعل التلاميذ وفهمهم واستيعابهم لمحتوى المادة التعليمية من خلال الدروس والمواقع المحوسبة يقلل الملل ويزيد من دافعية التلاميذ للتعلم، كما أن التعلم من خلال الدروس والمواقع المحوسبة أسهل حيث أن التلميذ يمكن أن يتعلم في أي مكان شاء وخاصة خارج الغرفة الصفية، وخارج أوقات الدوام المدرسي وهذا يزيد من تشوق التلاميذ للتعلم.

وتتفق هذا النتيجة من دراسات كل من (الجرابدة، ٢٠١٧) ((التويم، ٢٠١٤) بضرورة استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة وتوظيف المستحدثات التكنولوجية المختلفة لتحسين نتائج العملية التعليمية، وإجراء المزيد من البحوث حول استخدام برامج الدروس التعليمية في محافظات أخرى من الوطن، وفي مواد دراسية أخرى.

بما لم توجد أي من الدراسات السابقة التي توصلت إليها الباحثان في حدود علمهما لا تتفق من نتيجة هذه الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ما اثر متغير جنس التلاميذ في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الدروس على المواقع المحوسبة في مادة اللغة العربية في منطقة حائل.

بالنظر إلى الجدول (٥) يتبين أن متوسط أداء تلاميذ المجموعة الضابطة (١٨.٢٠)، متقارب مع أداء تلميذات المجموعة الضابطة (١٨.٤٠) وان متوسط أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (٢١.١٦)، متقارب مع أداء تلميذات المجموعة التجريبية (٢٢.٢٠)، مما يشير إلى عدم وجود فروق كبير لمجموعتي البحث بالنسبة لجنس التلاميذ.

ويلاحظ من الجدول (٥) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ تعزى إلى جنس التلاميذ إذا أن قيمة ف = ٠.٣٦٥ عند مستوى الدلالة = ٠.٥٤٣، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$.

وهذا يدل على تكافؤ الجنسين (الذكور و الإناث) في استعدادهم للتعلم، كما أن الظروف التعليمية التي مر بها الجنسان كانت واحدة والمادة الدراسية التي أعطيت للجنسين واحدة كذلك

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (السهلي، ٢٠١٦) (التويم، ٢٠١٤) لان هذه الدراسات لم تدرس اثر جنس التلاميذ، بل درست اثر الطريقة بغض النظر عن جنس أفرادها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: ما اثر التفاعل بين طريقة التدريس (باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة) و جنس التلاميذ في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية في منطقة حائل. وربما يعزى ذلك إلى الاهتمام الذي أبداه تلاميذ الصف الرابع عند تعلمهم من خلال الدروس والمواقع المحوسبة، إذا لاحظت الباحثان أن استخدام الحاسوب انسجم من ميول التلاميذ ذكورا وإناثا، كما أن المادة التدريسية كانت لكلا الجنسين واحدة.

وتتفق هذه النتيجة من دراسة (صالح ، نداء عبد الرحيم، ٢٠١٠) أوصى الباحث باستخدام برمجيات تعليمية محوسبة لتعليم مادة النحو العربي، وفروع اللغة العربية الأخرى.

التوصيات :

بناء على نتائج البحث توصي الباحثان بالاتي:

- ١) ضرورة تدريس مادة اللغة العربية للصف الرابع الأساسي باستخدام دروس ومواقع محوسبة.
- ٢) تصميم برمجيات تعليمية محوسبة لتدريس اللغة العربية تناسب قدرات التلاميذ الصف الرابع الأساسي في المملكة العربية السعودية بغض النظر عن جنس التلاميذ.
- ٣) حث المعلمين والمعلمات على الاستعانة بالانترنت والحاسوب في العملية التعليمية عند تدريس اللغة العربية لأنه من ضرورية العصر، ولا تحصيل التلاميذ يرتفع كما وضحت الدراسة الحالية.

المراجع

١. التويم، عبدالله. (٢٠١٤). أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مقرر قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
٢. الجرايدة، نبيلة. (٢٠١٧). أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق
٣. حمو رابعة (٢٠١٢)، "اللغة العربية: هوية أمة وذاكرة تاريخ"، www.diwanalarab.com، اطلع عليه بتاريخ ٣١-٥-٢٠١٨.
٤. السليم، فرحان. (٢٠١٨). "اللغة العربية ومكانتها بين اللغات"، www.elibrary.medi.u.edu.my ص ٣-٤، اطلع عليه بتاريخ ٣١-٥-٢٠١٨.
٥. صالح ، نداء عبد الرحيم. (٢٠١٠). أثر استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة في تعلم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة نابلس. رسالة الماجستير غير منشوره ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين .

٦. عبود، الحارث (٢٠٠٧). الحاسوب بالتعليم. عمان: الاردن، دار وائل.
٧. العجلوني، خالد والعبادي، حامد والمجالي، محمود(٢٠٠٠). (٦)التدريس بمساعدة الحاسوب، الجامعة العربية المفتوحة. عمان: الاردن.
٨. عياصره، مصطفى محمد(٢٠١٠). (٦)اثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تحصيل تلاميذ الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، اربد:الاردن.
٩. القوسي، محمد عبد الشافي.(٢٠١٨) "عبرية اللغة العربية"، www.isesco.org.ma ، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٨-٥-٣١.
١٠. سهلي، عمّاش. (٢٠١٦). أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة النحو في محافظة حفر الباطن التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان
١١. وزاره التربية والتعليم (٢٠٠٥). "تجربة استخدام الحاسوب في تدريس المباحث المختلفة". المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم،م(١١)، ع(٦٣)،ع(٣٣).

ocial Media", www.techopedia.com, Retrieved 2-1-2019. Edited

The Effectiveness of Computerized Lessons and Websites in Arabic Language on the Achievement of Fourth grade Students in Hail Region in Saudi Arabia

Dr.AshjanHamedAbdoAlshdifat
Assistant Professor / Hail University

Dr.Laila Mohammed SidqiJunaidi
Assistant Professor / Hail University

Abstract

The study aimed to identify the impact of computerized lessons and sites in the Arabic language on the achievement of fourth grade students in Hail region, and to know the impact of gender variable students on achievement, the research sample consisted of a group of fourth grade students in Hail region in the first semester of the academic year 2019 \ 2020, 60 students of both sexes, including 15 Malestudents, 15 female students in the experimental group studied using computerized courses and sites, 15 Male students, 15 female students in the control group studied in the traditional way. To achieve the objectives of the research was selected and identified lessons and computerized sites - used in teaching, and build a multiple-choice test, to be applied to the research sample, and verified the validity and consistency of research tools.The study showed the following results:

There are statistically significant differences are valid for the experimental group, and the absence of statistically significant differences due to sex, and the lack of differences in the interaction between the teaching method and sex. In response to the results, the researchers recommended the need to teach Islamic education for the fourth grade of the basic using computerized lessons.

Keywords: effectiveness , Computerized lessins and sites , collectible.